

احسست بساقي تجران بقية جسمي الى اسفل في لحظه لا أدري هل طالت ام قصرت وتحول دوي النهر الى ضوضاء مجلجله في اللحظة عينها لمع ضوءضوء حاد كأنه لمع برق ثم ساد السكون والظلام فتره لا اعلم طولها بعدها لمحت السماء تبعد وتقرب والشاطئ يعلو ويهبط وأحسست فجأة برغبة جارفة لم تكن مجرد رغبة كانت جوعا كانت ظمأ وقد كانت تلك لحظة اليقظة من الكابوس استقرت السماء واستقر الشاطئ وسمعت طقطقة مضخة الماء وأحسست ببروده الماء ولكنني لبت جزءا منه فكرت انني اذا مت فإنني اكون قد مت كما ولدت دون ارادتي طوال حياتي لم اختر ولم اقرر إنني أقرر الآن انني اختار الحياه.